

القيادة المسيحية التي يعتمد عليها

القيادة المسيحية التي يعتمد عليها

الأسبوع الثاني اليوم الثاني

بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تكتب المعنى العام للكلمة **Oikos**.
- ٢- تشرح العبارة "بيت الله"، كما وردت في الكتاب المقدس.
- ٣- تبين صفة "بيت الله".
- ٤- تربط بين الممارسة المسيحية المبكرة للعبادة في البيت مع فكرة الوكالة.



كُنِبَ العهد الجديد اليوناني في ظروف لا تختلف عن الظروف الحاضرة، حيث كانت اللغات تتغير باستمرار بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر في الناس الذين يستخدمونها. فقد كان في أيام المسيح والرسول لهجات محلية متعددة للغات الرئيسية. ولذلك فعندما نرغب في فهم موضوعنا عن الوكالة من الضروري أن نعرف الكلمات التي استخدمت في اللغة اليونانية بصورة عامة، ثم بعد ذلك الكلمات التي استخدمت في العهد الجديد بصورة خاصة.

درست البارحة معنى **Oikonomia** وعرفت أن معناها الأساسي هو "تدبير وإدارة شؤون البيت".

"OIKOS" - معناها العام

- ١- جذر الكلمة **Oikonomia** (الجذر هو الأصل الذي اشتقت منه الكلمة) هو **oikos**. وتعني هذه الكلمة بصورة عامة "مكان السكن أو الإقامة". ولهذا لو دعا بطرس الرسول بولس لكي يزوره في بيته في كفر ناحوم، وإذا استخدم اللغة اليونانية في تقديم هذه الدعوة، فمن المرجح جدا أن يستخدم الكلمة "_____".
- ٢- بالطبع، كانت الحياة في العالم اليوناني تسير بصورة مشابهة جدا لحياة جيرانك اليوم، فكان الناس يقومون بأعمالهم اليومية المعتادة التي تعرفها أنت الآن، وقد تتشابه محادثاتهم مع ما نتحدثه. فإن الكلمة **oikos** بسبب معناها استخدمت في المحادثات اليومية (أغلب الأحيان/ مرات/ نادرا) _____
- ٣- استخدمت الكلمة **oikos** مرات كثيرة جدا في المحادثات اليومية في الأزمنة الأولى، وسبب ذلك كونها تشير إلى المكان الذي يصرف فيه معظم الناس حياتهم اليومية، والذي نسميه نحن "_____".
- ٤- كما ذكرنا سابقا، أن اللغة معقدة. فلا يمكن الحد من معاني الكلمات في لغة بتعريف واحد. فمثلا، في اللغة العربية الكلمة شرب تعني "شرب الماء" وأيضا "كذب عليه" (من القاموس المنجد ص ٣٨٠).

فكر الآن في الكلمة "منزل" أو "بيت" في العربية أو في أي لغة أخرى.
وهي تشتمل على، (ضع علامة صح أمام الأمثلة الملائمة)
(أ - البيت - هو البناء.



(ب- الناس الذين يعيشون في البيت.

(ج- البناء وما يحيطه من ممتلكات.

(د- الخدم الذين يعملون في البيت.

(هـ- الحيوانات التي يمتلكها صاحب البيت.

٥- ربما يشتمل معنى الكلمة oikos في يونانية القرن الأول على كل الأمثلة السابقة، وربما أكثر.

الأمثلة المعطاة في البند السابق هي مادية بحتة. ويوجد في بيتك أشياء أكثر تفوق الجوانب المادية وحدها، ألا وهي المعنى الاجتماعي للبيت أو المنزل. وهذا الجانب تجده متضمنا أيضا في معنى الكلمة اليونانية oikos. وقد وصف أحد العلماء هذا الجانب الاجتماعي بـ "الشركة التي توحد هؤلاء الذين في البيت"، بما في ذلك الأقارب وحتى الضيوف. وهذا التعريف (ربما/ ربما لا) _____ ينطبق مع مفهومي لمعنى "بيت" أو "منزل" اليوم. بسبب أن _____

٦- يدرس طالب في كلية تبعد ٧٠٠ كم عن منزله. وهو يركب أول قطار لبلدته حتى يمكنه أن يصرف أكثر وقت ممكن في المنزل أثناء العطلة. وهو يفعل هذا بسبب _____

٧- الذي عرفته حتى الآن في هذا الدرس هو أن الكلمة اليونانية oikos لها على الأقل معنيين:
أ - _____
ب- _____

٨- الكلمة oikos لها معنى آخر يشق بصورة طبيعية من فكرة الشركة. وقد عرف شخص ما "الشركة" ببساطة، بعدد من الناس في سفينة واحدة! وهذا تعريف بسيط جدا، ولكنه يعطي أحد جوانب معنى هذه الكلمة - وهذا يعني، أن أي واحد في علاقة قريبة حقيقية مع آخرين سيشاركهم السراء والضراء.
إذا دُمّر سقف منزل تماما بالنار، ما الذي سيفعله حينئذ العضو المسؤول في هذه العائلة؟ _____

٩- إذا كان هناك في سنة ما مطر غزير لدرجة أن أحد الفلاحين حصل على محصول يزيد جدا عن حاجة عائلته من الطعام كل العام، فإن كل أعضاء العائلة سيشاركون الفلاح _____

١٠- تشارك أعضاء العائلة في حالة السقف الذي دمر في _____
وتشارك أعضاء العائلة في حالة المحصول الفائض في _____

١١- الثلاثة معاني للكلمة oikos التي عرفتها حتى الآن هي :

أ - _____

ب- _____

ج- _____



"oikos" - معناها في الكتاب المقدس

١٢- يأخذ الرسل غالباً الكلمات اليونانية ويعطونها معاني جديدة. والسبب في ذلك أن الإعلان المسيحي فريد ويمكن فقط التعبير عنه بمفاهيم جديدة. ولذلك عندما تستخدم كلمة مثل oikos في العهد الجديد يمكن أن ترى أن لها معنى مميزاً.



فقد استخدمت oikos في الكتاب المقدس بالطرق العامة التي رأيتها حتى الآن. ولكن عندما استخدمت في معنى "بيت الله" كان معناها فريداً. إنه يفوق المعاني العادية للكلمة. وقد كان للعبارة "بيت الله" في العهد القديم معنى أرضي أو مادي. فما هي المعاني التي ربما تكون للعبارة "بيت الله" في العهد القديم بحسب رأيك؟

١٣- يصف سفر الخروج والملوك الأول بناء خيمة الاجتماع والهيكل على التتابع. وقد كانت هذه بنايات مادية بناها عمال مهرة. وكانت بكل تأكيد جميلة ولكنها كانت تمثل فقط بيت الله في معناه

١٤- النظر المسيحي اليوم لهذا المعنى "بيت الله" ربما يكون _____.

١٥- لهذه الكلمة في العهد الجديد معنى مختلف. فبدلاً من أن تشير إلى البناية التي يجتمع فيها شعب الله، فإنها تشير إلى (ضع علامة صح أمام الملائم: يفترض أن هذه معلومات عامة لدى المسيحيين)

() أ - البناء وشعب الله.

() ب - الرب في وسط شعبه.

() ج - شعب الله نفسه.

١٦- فبينما يدرك معظمنا أن الكنيسة هي بيت الله، ربما لا نعرف أين يوجد ذلك في العهد الجديد. وفيما يلي الفصول المتعلقة بالموضوع. اكتب بجوار كل شاهد الجزء من العدد الذي يبين معنى "بيت الله".

أ - _____ (عبرانيين ٦:٣) "

ب - _____ (بط ٥:٢) "

ج - _____ (بط ١٧:٤) "

١٧- في الإعلان الأول لله (العهد القديم) كان معنى العبارة "بيت الله" أرضي أو _____ ولكن الإعلان يتطور، ففي العهد الجديد كان المعنى لنفس هذه العبارة _____.

١٨- اقرأ (بط ٤:٢ - ٥) وبين فيما يلي مقارنة أخرى لبيت الله في العهد القديم والعهد الجديد.

صفة بيت الله

١٩- اكتشف صفة بناء الله بقراءة الفصول القصيرة التالية وكتابة ما يقوله العهد الجديد عن البناء بجانب كل موضوع منها - بط ٤:٢ - ١٠؛ ١ كو ١٦:٣؛ ١ تيمو ٣:١٥، ١٤.

أ - بانيه _____

ب - حجر أساسه _____

- ج- مواد الأساسية _____
- د- الشخص الذي يسكن فيه _____
- هـ- اسمه _____
- و- عمله _____
- ٢٠- رأى الرسل أن الكثير من نبوات العهد القديم قد تحققت في عصرهم. ويمكننا أن نرى مثالا على ذلك في (أعمال ١٥:١٦) حيث يقتبس يعقوب من (عاموس ٩:١١) ويطبقه على كنيسة العهد الجديد. فما الجانب الذي يسود في (أعمال ١٥:١٦) من جوانب بناء الله الموجود في (أ) والبند ١٩؟ _____
- ٢١- "بيت الله خلق بواسطة الله ذاته، وهو يعيش فيه وبه. والكنيسة المسيحية هي هيكل الله، والمكان الذي يستقر فيه اسمه، ويتقدس بطريقة حياة مقدسة تظهر في المؤمنين" (براتغار ص ٢٥). اقرأ بعناية (٢كو٦:١٦ ، وأفسس ٢:١٩ - ٢٢).
- فيما يلي أحوال أعضاء في كنيسة، فقوّم وكالتهم في ضوء ما قرأته الآن من الكتاب المقدس:
- اعترف كامل سامي بإيمانه منذ خمس سنوات ماضية ويحضر الكنيسة بانتظام. وهو مازال يحتفظ بحجاب (تعويذة سحرية) في غرفته حتى الآن، لأنه يشعره بأمان أكثر.
 - ماجد عمره ٢٢ سنة وغير متزوج. في كل مرة نقابله يغير الحديث إلى كلام عن الجنس
 - سمعان، وأسعد، وناشد يغتاطون من الأعضاء الآخرين في الكنيسة بسبب ما حدث معهم في الماضي.
 - كان واضح أن مروان يحسد يعقوب لأنه انتخب لمنصب في مجلس إدارة الكنيسة.
 - تذكر عائلة أسعد باستمرار حقيقة أنها العائلة الوحيدة المملوءة بالروح القدس.
- (ستناقش أجوبتك في حلقة الدرس)

البيت والكنيسة الأولى

- ٢٢- توجد روايات كثيرة في سفر الأعمال والرسائل تصف حال الكنائس الأولى. اقرأ كل شاهد من الشواهد التالية بعناية. (١كو١٦:١٦ ؛ فليمون ٢ ؛ أع١١:١٤ ؛ ١٦:١٥، ٣٤، ٣١ ؛ ١٨:٨ ؛ ٢تيمو١:١٦ ؛ ٤:١٩ ؛ أع ٢:٤٦ ؛ ٥:٤٢ ؛ ٢٠:٢٠).
- _____ أين كانت الكنيسة الأولى تجتمع عادة؟
- ٢٣- اجتمع المسيحيون الأوائل في بيوت بعضهم بعضا لكسر الخبز، وللتعليم والعبادة. ولذلك فقد كان الـ oikos البيت مركزيا ومهما في الكنيسة الأولى وفي عقول المسيحيين. ولكي يكون المسيحي وكيلا أميناً، فهذا يعني أنه فوق الكل يجب أن يكون قادراً أن يدبر أمور بيته. فإذا لم يكن لكريسبس، أحد مسيحيي الكنيسة الأولى، سيطرة على أولاده، أو كان روفائيل كسولاً وغير قادر أن يقوت عائلته بطريقة مناسبة فستعتبرهما الكنيسة الأولى بطريقة تلقائية



٢٤- قوّم وكالة راعوث:

راعوث عضو نشيط. وهي تحب المشاركة في كثير من نشاطات الكنيسة. فهي تعلّم في مدرسة الكنيسة النهارية. وهي شماسة وهذا يتطلب منها أن تكون مسؤولة عن مدارس الأحد في الكنيسة. وهي نشيطة جدا في اجتماع السيدات. ولأنها شماسة فهي تشارك في كل لجان الكنيسة. وهي نادرا ما تتغيب عن أي اجتماع. ولا يوجد أي عمل مهم في الكنيسة لا تجد راعوث مشاركة فيه.

٢٥- ستشارك هذا التمرين مع زملائك في حلقة الدرس. فكر في بيتك المسيحي ومسؤوليات الأعضاء فيه. وعدّد فيما يلي مسؤولياتك في بيتك:

(← اذهب إلى البند التالي)

٢٦- للمراجعة:

أ - اكتب المعنى العام للكلمة " oikos " :

ب- اشرح العبارة "بيت الله" كما وجدت في الكتاب المقدس.

ج- بيّن باختصار صفة بيت الله:

د- اربط ممارسة الكنيسة الأولى للعبادة في البيت بفكرة الوكالة





- ١- .oikos
- ٢- أغلب الأحيان
- ٣- بيتهم أو منزلهم
- ٤- إجابتك! في أغلب الحالات ربما تشتمل على أ، ب، ج
- ٥- رأيك الخاص! يجب أن أقول، ربما ينطبق، بسبب أن رابطة الشركة في البيوت ظاهرة عالمية شاملة.
- ٦- وجود رابطة شركة بينه وبين عائلته
- ٧- راجع البند ٣ والبند ٥
- ٨- يساعد بأية وسيلة ممكنة لتبديل السقف
- ٩- البركات الوفيرة
- ١٠- الظروف السيئة؛ الظروف الجيدة
- ١١- أ- مكان السكن؛ ب- شركة توحد هؤلاء الذين في البيت؛ ج- مشاركة أو مقاسمة الحظ التعس أو الجيد
- ١٢- إذا كتبت "خيمة الاجتماع والهيكل"، فتهنئة لك!
- ١٣- الأرضي أو المادي
- ١٤- بناية الكنيسة المحلية
- ١٥- ج
- ١٦- أ- نحن؛ ب- أنتم؛ ج- منّا (ضمير المتكلم نا)
- ١٧- مادي؛ روعي
- ١٨- عملت البناءات في العهد القديم من الحجارة؛ وعمل بيت الله في العهد الجديد من حجارة حية - شعب الله
- ١٩- أ- الله - "هذا أضغ في صهيون حجر زاوية" (بطرس).
ب- المسيح، "الحجر الذي رفضه البنؤون وأصبح رأس الزاوية" (بطرس).
ج- شعب الله - "كونوا أنتم أيضا مبنين كحجارة حية بيتا روحيا" (بطرس).
د - الله، الروح القدس - "أنتم هيكل الله ___ وروح الله يسكن فيكم" (كورنثوس).
هـ- اختياري! اخترت "عمود الحق وقاعدته" (تيموثاوس).
و - كهنوتي - "كهنوتا مقدسا، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح" (بطرس).
- ٢٠- بانيه الله
- ٢٢- في البيوت
- ٢٣- وكيلين مسيحيين غير أميين.
- ٢٤- كونها مشغولة جدا هذا لا يعني أنها وكيلة أمينة. فيبدو أن راعوث من النوع الذي يمكنه بكل سهولة أن يقع في تجربة إهمال مسؤوليات بيتها.
- ٢٦- راجع أجوبتك مع: أ - البند ١١؛ ب- البندين ١٢ و ١٥؛ ج- البند ١٩؛ د- البند ٢٣.

